

لسان العرب

(نخس) نَخَسَ الدَّابَّةَ وغيرها يَنْدُخُسُهَا وَيَنْدُخَسُهَا وَيَنْدُخِسُهَا الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي نَخَسًا غَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوَّخَّرَهَا بَعُودًا وَنَحْوَهُ وَهُوَ النِّخْسُ وَالنِّخْسُ نَخَسٌ بَائِعُ الدَّوَابِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذَخْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْدَشَّطَ وَحَرِبَتْهُ الذِّخَاسَةُ وَالذِّخَاسَةُ وَقَدْ يُسَمَّى بَائِعُ الرِّقِيقِ نَخْسًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ وَالنِّخْسُ نَخَسٌ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي نَخَسَ قَرْنَاهُ اسْتَهَ مِنْ طَوْلِهِمَا نَخَسَ يَنْدُخُسُ نَخْسًا وَلَا سِنَّ فَوْقَ النِّخْسِ التَّهْذِيبُ النِّخْسُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَبْلُغَا ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذُّكُورِ وَأَنْشَدَ يَا رَبُّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ وَوَعْلٍ نَخِيسٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَحَرِبَ صَرُوسٌ بِهَا نَخِيسٌ مَرَّيْتُ بِرُمَحِي فَكَانَ اعْتِسَاسًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ نَخَسَ بَعِيرَهُ بِمَحَجَنٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلَدُ إِلَّا مَرِيمَ وَابْنَهَا وَالنِّخْسُ جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بَعِيرٌ مَنْدُخُوسٌ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَتْ عِجَانَهَا بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَخِيسٍ مُتَقَوِّبٍ وَالنِّخْسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَائِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَاتَيْنِ وَتُكْرَهُ وَفَرَسٌ مَنْدُخُوسٌ وَهُوَ يُتَطَيَّرُ بِهِ الصَّحَّاحُ دَائِرَةُ النِّخْسِ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَائِرَتِي الْفَرَسِ التَّهْذِيبُ النِّخْسُ دَائِرَتَانِ تَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخِذَيْنِ كدَائِرِ كَتِفِ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةُ مَنْدُخُوسَةٌ يُتَطَيَّرُ مِنْهَا وَالنِّخْسُ ضَاغِطٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي إِبْطِهِ وَنَخَسَا الْبَيْتَ عَمُّودَاهُ وَهُمَا فِي الرَّوِّ وَقَاقٍ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمَدَةِ وَالْجَمْعُ نَخْسٌ وَالذِّخَاسَةُ وَالنِّخْسُ شَيْءٌ يُلَاقِمُهُ خَرَقُ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَلَّ مَحْوَرُهَا وَقَدْ نَخَسَهَا يَنْدُخَسُهَا وَيَنْدُخِسُهَا نَخْسًا فَهِيَ مَنْدُخُوسَةٌ وَنَخِيسٌ وَبَكْرَةٌ نَخِيسٌ لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكَرَتُهُ نَخِيسٌ قَالَ السَّائِلُ فَوَضَعْتَ إِصْبَعِي عَلَى النِّخْسِ وَقُلْتَ مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتَ أَنْ أَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْحَاءَ وَالْحَاءُ فَقَالَ نَخَسٌ بَخَاءٍ مَعْجَمَةٌ فَقُلْتَ أَلَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ وَبَكَرَةٌ نَخِيسٌ فَقَالَ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتْ الْبَكْرَةُ وَاتَّسَعَتْ خَرَقُهَا عَنْهَا . (* قَوْلُهُ « عَنْهَا » عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ عَنِ الْمَحْوَرِ) قِيلَ أَخْفَقَتْ إِخْفَاقًا فَإِنَّهَا وَانْخَسُوهَا نَخْسًا وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ اللَّيْثُ النِّخْسَةُ هِيَ الرَّقْعَةُ تُدْخَلُ فِي ثُقْبِ الْمَحْوَرِ إِذَا اتَّسَعَتْ الْجَوْهَرِيُّ النِّخْسُ الْبَكْرَةُ يَتَّسَعُ ثِقْبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْمَحْوَرُ فِيَعْمِدُونَ إِلَى خَشَبَةٍ

فِيثُ قُبُونٍ وَسَطَهَا ثُمَّ يُلْقَمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقْبُ الْمَتَسِعُ وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخَشْبَةِ الذِّخَاسُ بِكَسْرِ
النُّونِ وَالْبِكْرَةِ نَخَيْسٌ أَبُو سَعِيدٍ رَأَيْتَ عُذْرَانًا تَنَاحَسُ وَهُوَ أَنْ يُفْرَغَ بَعْضُهَا فِي
بَعْضِ كَتْنَاخِسِ الْغَنَمِ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضِ فِي الْحَدِيثِ أَنْ قَادِمًا قَدِمَ
عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ خَيْسِ الْبِلَادِ فَحَدَّثَهُ أَنْ سَحَابَةً وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ وَفِيهَا
عُذْرٌ تَنَاحَسُ أَيَّ يَمْصُبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضِ وَأَصْلُ الذِّخَاسِ الدَّفْعُ وَالْحِرْكََةُ وَابْنُ نَخْسَةَ
ابْنُ الزَّانِيَةِ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ .

(* قَوْلُهُ « وَيُقَالُ إِخ » الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ وَابْنُ نَخْسَةَ بِالْكَسْرِ أَيُّ ابْنِ زَنِيَّةٍ وَفِي التَّكْمَلَةِ
مَضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ) لِابْنِ زَنِيَّةٍ ابْنِ نَخْسَةَ قَالَ الشَّمَاخُ أَنْ نَا الْجِحَاشِيَّ شَمَّاحٌ وَليْسَ أَيُّ
لِذِخْسَةَ لِدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودٍ .

(* قَوْلُهُ « لِنَخْسَةَ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَأَنْشَدَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَالْأَسَاسُ بِنَخْسَةَ) .

أَيُّ مَتْرُوكٌ وَحْدَهُ وَلَا يُقَالُ مِنْ هَذَا وَحْدَهُ وَنَخَسَ بِالرَّجْلِ هَيَّجَهُ وَأَزَعَجَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا
نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ وَأَنْشَدَ الذِّخَاسِينَ بِمَرَّوَانَ بِيَذِي خَشْبٍ وَالْمُقْحَمِينَ
بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ أَيُّ نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ مَطْرُوحًا
وَالذِّخَيْسَةُ لَبِنُ الْمَعَزِ وَالصُّأْنُ يَخْلَطُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَيُّضًا لَبِنُ النَّاقَةِ يَخْلَطُ بِلَبِنِ
الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا صَبَّ لَبِنُ الصُّأْنِ عَلَى لَبِنِ الْمَاعِزِ فَهُوَ الذِّخَيْسَةُ وَالذِّخَيْسَةُ
الزَّبْدَةُ